

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : كانوا يُوقِرونَ طُهورَها من حَطَبِهما ثمَّ يُلْقِحونَ النَّارَ فيها يستمطِرونَ بلَهَبِ النَّارِ المُشَبَّهَ بِسَنَا البَرَقِ . وقول الجَوْهَرِيَّ : علَّقوه قلتُ : ليس نَصُّ الجَوْهَرِيَّ كذلكَ بل قال : والسَّلَاحُ بالتَّحريكِ : شَجَرٌ مُرٌّ ومنه المُسَلَّعَةُ لأنهم كانوا في الجَدْبِ يعلِّقونَ شَيْئاً من هذا الشَّجرِ ومن العُشَرِ بذُنَابِى البَقَرِ ثمَّ يَضْرَمونَ فيها النَّارَ وهم يُمَصِّعونَها في الجبلِ فيُطَرونَ زَعَموا وأنشدَ قولَ الطَّائِيَّ وقوله : بذُنَابِى البَقَرِ غَلَطٌ والصَّوَابُ : بأَذْنَابِ البَقَرِ وقد سبقَ المُصَنِّفُ إلى هذه النَّحْطِئَةِ غيرُهُ فقد قرأتُ بَخَطٍّ ياقوت المَوْصِلِيَّ في هامِشِ نُسخةِ الصَّحاحِ التي هي بَخَطٍّ ما نَصَّه : قال أبو سَهْلٍ الهَرَوِيُّ : قوله : بذُنَابِى البَقَرِ خَطَأٌ والصَّوَابُ بأَذْنَابِ البَقَرِ لأنَّ الذُّنَابِىَ واحدٌ مِثْلُ الذَّنَبِ وفي هامِشِ آخرَ بَخَطٍّ أيضاً : كان في الأصلِ بذُنَابِى البَقَرِ وقد أُصلِحَ من خَطٍّ أَيْ زَكْرِيَّا بأَذْنَابِ البَقَرِ وهو الصَّوَابُ لأنَّ الذُّنَابِىَ واحدٌ ثمَّ رأيتُ العَلَّامَةَ الشَّيْخَ عبد القادر بنَ عُمَرَ البَغْدَادِيَّ قد تكلَّمَ على البيتِ الذي أنشدَه الجَوْهَرِيَّ في شرحِ شواهِدِ المُغْنِي وتعرَّضَ لكلامِ المُصَنِّفِ ونقلَ عن خطِّ ياقوت المَوْصِلِيَّ ما نقلتُه برُءُوسَتِهِ ثمَّ قالَ : وقد تبعَهما صاحبُ القاموسِ والغَلَطُ منهم لا من الجَوْهَرِيَّ فإنَّ غايَةَ ما فيه التَّعْبِيرُ عن الجَمْعِ بالواحدِ وهو سائغٌ قال [] تعالى : " سَيُهِزَمُ الجَمْعُ وَيُؤَلَّوْنَ الدُّبُرَ " أَيْ الأَدْبَارَ وأَمَّا غَلَطُهُمْ فجهلُهُمْ بصِحَّةِ ذلكَ وزَعَمُهُمْ أَنَّهُ خَطَأٌ . على أَنَّ غالِبَ النَّاسِ كما نقلنا وقد نقلَ شيخُنَا أيضاً هذا الكلامَ وفَوِّقَ به إلى المُصَنِّفِ سَهَامَ المَلَامِ ونسألُ [] حُسنَ الخِتَامِ . وفي البيتِ الذي استشهدَ به وهو قولُ ودِّ الكِطَّائِيَّ تِسْعَةُ أَغْلَاطٍ قال شيخُنَا : هو بيتُ مَشْهُورٍ استدلَّ به أَعلامُ اللُّغَةِ والنَّحْوِ وغيرُهُم ونبَّهوا على أَغْلَاطِهِ كما في شُروحِ المُغْنِي وشُروحِ شواهِدِهِ فليست من مُخترَعَاتِهِ حتَّى يتبَجَّحَ بها بل هي مَعْرُوفَةٌ مَشْهُورَةٌ وقد أوردَها عبدُ القادرِ البَغْدَادِيُّ مَبْسُوطَةً وساقَها أَحْسَنُ مَسَاقٍ رَحِمَهُ [] . وتَسْلَاحَ عَقِيدُهُ أَيْ تَشَقَّقَ نقله الصَّانِغَانِيُّ . وانْسِلَاحَ : انْشَقَّ نقله الجَوْهَرِيَّ وأنشدَ للرَّاجِزِ وهو أبو مُحَمَّدٍ الفَقَّعُوعِيَّ : .
" من بَارِئٍ حَيْصَ ودَّامٍ مُنْزِلِ سَلِيعٍ وفي اللسانِ : هو لِحْكِيْمٍ بنِ مُعَايَّةٍ "

الرَّبَّعِيَّ وَأَوَّلَهُ : .

" تَرَى بَرَجَ لَيْلِهِ شُقُوقًا فِي كَلْعٍ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمُسْلَعُ كَمُحْسِنٍ : مَنْ بِهِ الدُّبَيْلَةُ . وَالسَّلْعُ مُحَرَّرُ كَتَّةٍ : آثَارُ النَّارِ فِي الْجِلْدِ وَرَجُلٌ أَسْلَعُ : تَصِيبُهُ النَّارُ فَيَحْتَرِقُ فَيُذَرَّى أَثَرُهَا فِيهِ . وَسَلْعَ جِلْدُهُ بِالنَّارِ سَلْعًا . وَسَلْعَ رَأْسَهُ بِالْعَمَا سَلْعًا : ضَرْبُهُ فَشَقَّاه . وَرَجُلٌ مَسْلُوعٌ وَمُنْسَلَعٌ : مَشْجُوجٌ . وَالْأَسْلَعُ : الْأَحْدَبُ . وَإِنَّهُ لَكَرِيمُ السَّلِيعَةِ : أَيْ الْخَلِيقَةِ . وَهُمَا سَلْعَانِ أَيْ مِثْلَانِ لُغَةً فِي الْكَسْرِ . وَالْمُسْلَعَةُ : جَمَاعَةُ الْبَقَرِ الَّتِي يُعْلَقُ فِي أَذْنَابِهَا مِنْ حَطَبِ السَّلْعِ أَوْ يُوقَرُ عَلَى طُهْرِهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ . وَيُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ السَّدُوسِيِّ الْبَصْرِيُّ السَّلْعِيُّ بِالْفَتْحِ لِسَلْعَةٍ فِي قِفَاهُ قَالَ ابْنُ رَسْلَانَ : وَأَكْثَرُهُمْ يُخَطِّئُونَ وَيَقُولُونَ بِكَسْرِ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ .

سلف .

السَّلْفَعُ كَجَعْفَرٍ : الْجَرِيءُ الشُّجَاعُ الْوَاسِعُ الصَّدْرُ كَمَا فِي الْعُيُوبِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : السَّلْفَعُ مِنَ الرَّجَالِ : الْجَسُورُ وَأَنْشَدَ الصَّغَانِيُّ لِأَبِي ذُو يَبٍ : .

بَيْنَا تَعَانُقُهُ الْكُفَاةُ وَرَوَّغَهُ ... يَوْمًا أُتِيحَ لَهُ جَرِيءُ سَلْفَعٍ وَقَالَ السُّكَّرِيُّ فِي شَرْحِهِ : السَّلْفَعُ : السَّلِيطُ النَّاجِي الْحَدِيدُ الذَّكِيُّ . السَّلْفَعُ مِنَ الذِّسَاءِ : الصَّخَّابَةُ الْبَذِيئَةُ السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ وَفِي الصَّحاحِ : الْجَرِيئَةُ السَّلِيطَةُ . قَالَ :